

ملخص البحث

أحمد بيهقي

٢٠٢١٦.٩.٠٠٢

" مفهوم القضاء والقدر في القرآن "

وقد بين لنا القرآن أن التربية هي ضرورية. ونزل الله القرآن لغة عربية. ولذلك، أن فهم الآيات التربوية في القرآن يعلم الدلالة أمر مهم. وهذه دراسة القرآن لفهم القضاء والقدر على مستوى المعنى المعجمي والسياقي ومضمناهما التربوية وأهم الأهداف لهذا البحث لمعرفة المعنى المعجمي والدلالي والمضمنات التربوية للقضاء والقدر في القرآن الكريم. ينطلق هذا البحث من أن القرآن أشار الناس إلى التربية الإسلامية وبأمرهم بتطبيقها في أثناء حياتهم، وأن القرآن أفصح لغة عربية في المعنى المعجمي والدلالي، ويستفيد من هذا المعنى المضمنات التربوية فيه. والطريقة المستعملة في هذا البحث هي طريقة تحليلية وصفية، ومدخله علم الدلالة، حيث يحلل بتلك الباحث الآيات القرآنية التي تشمل على القضاء والقدر.

وتتأخر هذا البحث هي ١. المعنى المعجمي للقضاء والقدر هو الحكم، وأدى وفرغ منها، وناله وأتم، وفرغ منه، وأمر أفذ، وبلغ، ومات، وأهلك، وتمكن من السيطرة، وأبعد وأزال. وللقدر فهو وقت الشيء أو مكانه المقدر له، والقضاء الذي يقضي به الله على عباده، ودون قصد أو تدبير من أحد، وتمكن منه واستطاع وقوي عليه، وطبخ. ٢. المعنى السياقي للقضاء والقدر هو أراد، وخلق، وأمر، وقتل، وأتم، وأمات، وحكم، والوفاء الكبرى، وأوحى، ووكل، وأظهر، وفصل، وأدى، وصنع، ويجازي، وفرغ، وهلك، وعذب، وقطع. وللقدر فهو قتر، وعظم، وخلق وصور، وعاقب، وانتفع، وقضى، وقاس، وشرف وعظم، وفتح، ورزق، وعبر، وهياً، وهدى، وسير، وعلم، والمدة، والحال، والإناء، وتمكن. ٣. التضمن التربوي للقضاء والقدر، هو تزكية النفوس من حيث الروح هناك منهج التربية الروحية. ومنها، لابد على الإنسان قبول إرادة الله في خلقه، والإيمان بما خلق الله أجله، والشكر به والاستعداد قبل مجاء أجله، ويمثل بما أمر الله به من العبادات والإحسانات، ويعترف بما يعمل به من السيئات والأشرار من عند الله ولو كان غير عمد ويستغفره لذنوبه، ويقدم أهله بعد حقائق الله، ويصر على أعمال الصالحة قبل الموت، ويعتقد بأن الله عادل في حكمه، وينتبه عن الأفعال المفسدة، ويكون مسؤولاً لتبليغ أمر الله ونهيه، ويكثر الذكر لله تعالى على كل حال، ولا يقدم الناس على الله، ويقبل الرزق الذي أعطاه الله ويشكره، ويعظم الله ولا يستهزه بأي شيء، ويعتقد بأن الله خلقه وصوره في أحسن خلوق ويقبل ما قدره الله قصيرا وطويلا، ويشعر ويعتقد بأن كل الأعمال لها جزاء، ويعتقد بأن أعمال الكافرين ليس له فائدة في الدنيا والآخرة، ويعتقد بأن العالم يجري مجرى سنة الله تعالى كالجسد والجنس.